

لسان العرب

(عنج) عَنجَ الشَّيْءَ يَعْجُهُ جَذَبَهُ وَكَلَّ شَيْءٌ تَجَذَّبَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَنَجْتَهُ وَعَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْجُهُ وَيَعْجُهُ عَنَجًا جَذَبَهُ بِخِطَامِهِ حَتَّى رَفَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ وَالْعَنَجُ أَنْ يَجْذِبَ رَاكِبُ الْبَعِيرِ خِطَامَهُ قَبْلَ رَأْسِهِ حَتَّى رِمَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ ثُمَّ يَعْجُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ أَيْ يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقِفَ مِنْ عَنَجِهِ يَعْجُهُ إِذَا عَطَفَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَيْضًا وَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَعَنَجَهَا بِالزِّمَامِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَهُ نُوْتِيَّهُ أَيْ عَطَفَهُ مَلَّاحُهُ وَأَعْنَجَتُ كَفَّتُ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفْتُمْ صُهَابِيَّةً تُبْطِئُ مِرَارًا وَتُعْنِجُ وَالْعِنَاجُ مَا عُنِجَ بِهِ وَعَنَجَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْجُهُمَا عَنَجًا عَطَفَهَا وَالْعَنَجُ الرِّيَاضَةُ وَفِي الْمَثَلِ عَوْدُ يُعَلِّمُ الْعَنَجَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ أَخَذَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ بَعْدَمَا كَبِرَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ يُرَاضُ فَيُرَدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ شَيْخٌ عَلَى عَنَجٍ أَيْ شَيْخٌ هَرِمَ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ وَعَنَجَتُ الْبِكْرُ أَعْنَجُهُ عَنَجًا إِذَا رِبَطْتَ خِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَقَصْرْتَهُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبِكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا رِيضَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ وَعَنَجَتُ الْهَوْدُجُ عَضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ وَالْعَنَجُ بَلْغَةٌ هُذَيْلِيَّةٌ الرَّجُلُ وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْعَيْنِ مِنْ أَحَدٍ يَرْجِعُ إِلَى عِلْمِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحْتُهُ وَالْعَنَجُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْعِنَاجُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا أَوْ عَرْقُوتِهَا قَالَ وَرَبَّمَا شَدَّ فِي إِحْدَى آذَانِهَا وَقِيلَ عِنَاجُ الدَّلْوِ عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغَرْبِ مِنْ بَاطِنِ تَشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمَسَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ يَقَعَ فِي الْبُئْرِ وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً وَهُوَ إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعَرَّاقِيِّ فَيَكُونُ عُونًا لِلدَّلْوِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ أَمَسَ الْعِنَاجُ قَالَ الْحَطِيبَةُ يَمْدَحُ قَوْمًا عَقَدُوا لِحَارِهِمْ عَهْدًا فَوَفَّوْا بِهِ وَلَمْ يَخْفِرُوهُ قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوَفَّوْا الْكَرْبًا وَهَذِهِ أَمْثَالُ ضَرْبِهَا لِإِيْفَائِهِمْ بِالْعَهْدِ وَالْجَمْعُ أَعْنِجَةٌ وَعُنْجٌ وَقَدْ عَنَجَ الدَّلْوُ يَعْجُهَا عَنَجًا عَمَلًا لَهَا ذَلِكَ وَيُقَالُ إِنِّي لِأَرَى لِأَمْرِكُ عِنَاجًا أَيْ مِلَاكًا مَا خُوذَ مِنَ عِنَاجِ الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ كَسَيْلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ وَقَوْلُ لَا عِنَاجَ لَهُ إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رُويَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِينَ وَافَوْا الْخَنْدَقَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا

ثلاثة عساكر وعِناجُ الأَمَرِ إِلَى أَبِي سَفِيانِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَهُمْ وَمُدَبِّرَ أَمْرِهِمُ
وَالْقَائِمَ بِشُؤْنِهِمْ كَمَا يَحْمَلُ ثِقَلِ الدَّلْوِ عِنَاجُهَا وَرَجُلٌ مَعْدُنَجٌ يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ
وَالْعُدُنَجُوجُ الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ وَقِيلَ الْجَوَادُ وَالْجَمْعُ عِنَاجِيحٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ بِعِنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طَمْرٍ فَإِنَّهُ
يُرْوَى بِعِنَاجٍ وَبِعِنَاجِي فَمَنْ رَوَاهُ بِعِنَاجٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِعِنَاجِيحٍ أَيْ بِعِنَاجِيحٍ
فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ بِعِنَاجِيحٍ ثُمَّ حَوَّلَ الْجِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ
فَنُحْوِ لِنَقْصَانِ الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَمَنْ رَوَاهُ عِنَاجِيحٍ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ
وَلِضَفَادِي جَمَّةٍ نَقَارِقُ أَرَادَ عِنَاجِيحٍ كَمَا أَرَادَ ضَفَادِعَ وَقَوْلُهُ تَهْتَدِي
أَحْوَى يَجُومُ أَنْ يَرِيدَ بِأَحْوَى فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِعِنَاجِيحٍ حَوَّ
طَمْرٍ تَهْتَدِي فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعِنَاجِيحَ فِي الْإِبِلِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ إِذَا هَجَمَتْهُ صُهَبٌ عِنَاجِيحٌ زاحماتٌ فَتَدَى عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بَيْنَ
الطَّوَائِحِ تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ وَتُصَلِّحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحِ أَيْ
يُغْلَبُ وَيُقَهَّرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا يَفْتَخِرُ بِهَا وَيَجُودُ بِهَا قَالَ اللَّيْثُ وَيَكُونُ
الْعُدُنَجُوجُ مِنَ النَّجَائِبِ أَيْضاً وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَيْهِ؟ قَالَ تَلِكُ
عِنَاجِيحُ الشَّيَاطِينِ أَيْ مَطَايَاها وَاحِدُها عُدُنَجُوجُ وَهُوَ النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ
الْعِنُقُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَهُوَ مِنَ الْعِنَجِ الْعَطْفِ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لَهَا يَرِيدُ أَنَّهَا
يُسْرَعُ إِلَيْهَا الذُّعْرُ وَالذِّفَارُ وَالْعِنَجُ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَكَى عِنَاجَهُ وَالْعِنَاجُ وَجَعُ
الصُّلْبِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْعُدُنَجُوجُ الضَّيْمَرَانُ مِنَ الرَّبِّ يَاحِينُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ
لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَقِيلَ هُوَ الشَّاهِسُفَرَمُ وَالْعِنَدَجُنَجُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَهْمِيانَ
السَّعْدِيِّ عِنَدَجُنَجٌ شَفَلَجٌ بِلَانْدَحٌ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا وَضَعَتْ
رَجُلِي عَلَى مُذَمَّرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ اءَلُّ عِنَجٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ اءَلُّ عِنِّي فَأَبْدَلَ
الْيَاءَ جِيمًا